

# ضيوف الرحمن ينهون مناسك فريضة الحج



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

11/12/2008

أنهى أكثر من مليوني حاج مناسك فريضة الحج وبدؤوا يغادرون الأراضي المقدسة بعد أحد أهدأ المواسم منذ سنوات، وذلك وفقاً لما ذكرت عدة تقارير إخبارية الخميس 2008-12-11.

وتوجه الحجاج المتعجلون يوم أمس إلى بيت الله الحرام لأداء طواف الوداع، في حين سيمكث الحجاج الراجعون في التأخر إلى اليوم الثالث عشر من ذي الحجة في مشعر منى ويرمون في ذلك اليوم الجمرات الثلاث كما رموها في يومي الحادي عشر والثاني عشر مبتدئين بالجمرة الصغرى فالوسطى ثم جمرة العقبة الكبرى وبعد ذلك يتوجهون إلى بيت الله الحرام لأداء طواف الوداع.

وكان لجسر الجمرات الجديد الذي تم الانتهاء في هذا العام من مرحلته الثالثة والتي تستوعب 300 ألف رام في الساعة الدور الكبير في استيعاب حشود هائلة من حجاج بيت الله الحرام الذين توافدوا تباعاً لرمي الجمرات في راحة وطمأنينة بعد نجاح خطة تفويج الحجاج عند جسر الجمرات حيث قامت قوات الأمن بتحديد طرقاً للذهاب لا تتعارض مع العائدين من الجسر عبر مسارات متعددة لا يكون هناك تداخل بينهم يشرف عليها رجال الأمن بالتنسيق مع مؤسسات الطوافة للتأكد من الالتزام بالجدول الزمني المحدد لتحرك جموع الحجيج.

وكان لكثافة رجال الأمن وغيرهم من الجهات المعنية بخدمة الحجيج أيضاً دور كبير في تنظيم حركة التفويج على الجسر لمنع الاختناقات والتدافع واستشعاراً للشرف العظيم الذي يسطعون به لخدمة اخوان لهم جاؤوا طلباً لمرضاة ربهم ولأداء ركن من أركان الدين الاسلامي الحنيف.

وكان وزير الصحة السعودي حمد المانع أعلن سلامة حج هذا العام، وخلوه من الأمراض الوبائية أوالمحجرية وأن جميع الحجاج يتمتعون بصحة وعافية.

وإشار في مؤتمر صحفي إلى أن وزارة الصحة هيأت خلال موسم الحج (24) مستشفى تضم (3939) سريراً قابلة للزيادة إلى (751) سريراً إضافة إلى (138) مركزاً صحياً موزعة على العاصمة المقدسة والمشاعر تم تجهيزها بأحدث الأجهزة الطبية ودعمها بالكفاءات المؤهلة تأهيلاً عالياً حيث تم تكليف أكثر من (10.000) موظف وموظفة للمشاركة في أعمال الحج في المشاعر المقدسة.

كما قامت الوزارة، وفقاً لتصريحات الوزير، بتوفير (165) سيارة إسعاف عالية التجهيز وتجهيز (16) مركزاً للطوارئ على جسرجمرات (8) مراكز صحية في المنطقة المركزية حول الحرم المكي الشريف إضافة إلى الفرق الطبية الراجلة حول ودخل الحرم المكي الشريف والبالغ عددها (24) طاقماً طبياً.

